Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الفلسفة والحكمة الإلهية) فينشرها بين الناس مخالفاً ما جاء عن الله ورسله ، لكن تعبيره هذا يجعل من درسوا ما جاءت به الرسل ثم نظروا في الفلسفة الإلهية مشتركين ولو في جزء من الضلال أو الحيرة ، والحيرة أول الشك وسبيل إلى الضلال . لذلك يقول متابعاً كلامه : « واغوثاه بالله ! إذا كان الذين انتدبوا للردّ على الفلاسفة قد حاروا ولحقتهم كسفة ، فما الظن بالمردود عليهم »[1] ثم يتابع بيان رأيه في هذه الفلسفة الإلهية فيقول : « وما دواء هذه العلوم وعلمائها والقائمين عليها علماً وعقلاً إلا الحريق والإعدام من الوجود ! إذ الدين ما زال كاملاً حتى عربت هذه الكتب ونظر فيها المسلمون »[2] . فهو يرى إحراق الكتب لتخليص المسلمين من شرورها وما تؤدي إليه من الزندقة . وإعدام الزنادقة الذين لا يعرفون من صفات الله واليوم الآخر والبدء والمصير إلا ما جاء في هذه (الفلسفة الإلهية) من حيرة وشك وضلال ، فيُضلّون بذلك المسلمين ويخرجونهم عن العقيدة الصحيحة ، بدعوى الدفاع عن الدين والوصول إلى العقيدة بطريق الفلسفة والعقل .

٢ ـ أما الحكمة الرياضية فرأي الذهبي فيها معتدل فهو يشير إلى مافيها من الحق والباطل . ثم يبين منزلتها أو منزلة قارئها عند الله

(٢،١) بيان زغل العلم ٢٦ (مرجع سابق) .